لتبين للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه
لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته
انه صار لهم عدوا وحزنا او زائدة كقوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فالفعل في هذه المواضع
منصوب بان مضمرة ولو اظهرت ان في الكلام لجاز وكذا بعد
كي الجارة نحو جئتك كي تكرمني فلو كان الفعل الذي
دخل عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام
سواء كانت لا نافية في قوله تعالى لئلا يكون للناس على
الله حجة او زائدة كالتي في قوله تعالى ليلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقة
بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء كان الماضي
في اللفظ

في اللفظ والمعنى نحو ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او
في المعنى فقط نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولتعلم
هذه اللام لام الجحود وتختص ان لان بعد كلام ثلاث
حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب
الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز
الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم
وقال سبحانه وتعالى وامرت لاكون وقد تبين ذكر
انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود واستطردنا في
ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان وهي
اربع احدها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى
حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه ان
يكون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء
كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول

Copyright © King Saud University